

تفسير البيضاوي

174 - { فانقلبوا } فرجعوا من بدر { بنعمة من الله } عافية وثبات على الإيمان وزيادة { وفضل } ورجح في التجارة فانهم لما أتوا بدرا وأوفوا بها سوقا فاتجروا وريحوا { لم يمسسهم سوء } من جراحة وكيد عدو { واتبعوا رضوان الله } الذي هو مناط الفوز بخير الدارين بجرائمهم وخروجهم { والله ذو فضل عظيم } قد تفضل عليهم بالثبوت وزيادة الإيمان والتوفيق للمبادرة إلى الجهاد والتصلب في الدين وإظهار الجراءة على العدو وبالحفظ على كل ما يسوءهم وإصابة النفع مع ضمان الأجر حتى انقلبوا بنعمة من الله وفضل وفيه تحسير للمتخلف وتخطئة رأيه حيث حرم نفسه ما فازوا به